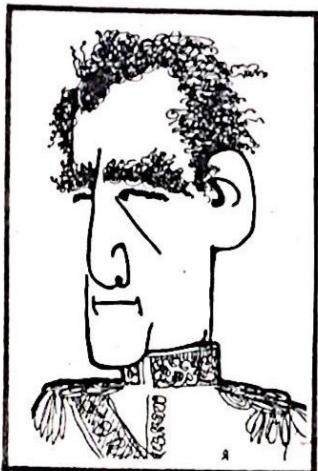


# أميركا والخليج بعد حرب تشرين بعد ان اجهضتها القيادة السياسية..

قاعدة اخرى لها هي اسرائيل . وعلى ما يبدو « حكامنا العرب » هم الذين يصدقون لذلك ، لا بل يدافعون عنه !  
تعدّ «جبهة الشرق الأوسط» فينا كان هنري كيسنجر المسؤول السياسي للاحتكاكات الامريكية بواصل «جهود» هاملان مشاربه ، كان يندد روكفلر ويحاول هو الاخر هاملان مشاربه الاقتصادية المنبسة لشرايح كيسنجر - فالسياسة والاقتصاد لا يتفصلان ابدا ، اذا فما ان تم «الاتفاق» المصري - الاسرائيلي ، حتى نفذت رؤوس الاموال الامريكية على مصر وصور الوضع ولكن مصر ستعتمد في العنت . وحاليا بلوح بالقروض وبالاستقلال الزاهر لسوريا !!



اما بالنسبة لقطعة الخلف عن الهجوم السياسي عليها ( سفارات وفود ... الخ ) فقها لغزو اقتصادي منهم .. فني اوائل هذا العام وقعت سلطنته ممان امتارات نظمه مع شركات امريكية ، وجاءت زيارة روكفلر للسلطة التي طرح فيها بان علاقته المصرية قسوية للسلطة الامريكية لقطعة الخليج بنذ عدة اوجه ( مباشرة او غير مباشرة ) . ومن بيننا عن طريق « فرق السلام » المشهورة بقهرها فرق للجسس والتخريب ( الذين طردهم اكثر من بلد ) فقد ارسلت الولايات المتحدة المشتراة من قبل هلال للعمل في عمان كمخبرين ، مدرسين فنيين وغير ذلك .



اما القتال بالاممال امريكي كويلان . فهو احد كبار رجال المخبرات الامريكيين في الخليج . تعلم العربية في معهد شملان المشهور في لبنان ، ويعرف ان هذا المعهد هو مركز مهم للجاسوسة الامريكية في الشرق الاوسط . فني بقيادة مع كويلان نشرتها صحيفة الوطن العمالية بتاريخ ١٩٧٤/١١/١١ سئل عن وجهة النظر الامريكية للحرب في عمان فلجاب : « اتنا نمتصرف وقد قلناها علانية ، ان بلادكم تحارب حربا عادلة ، فدعنا عن جنوب ممان ضد ثوار بدفهم وبحرهم الشيوعيين ويروونهم بالمداد هؤلاء يبتلون ايدولوجية اجنبية ! ونحن كانت حكومة الولايات المتحدة ليست مشرركة في الحرب ، فقد اتبع لي زيارة صلاة عدة مرات وهناك قابلت مئات الضود والضباط العماليين .. »

ودون شك ان القام بالاعمال امريكي تصد عدم اشتراك حكومته بالحرب مباشرة فيالدور الذي لعبه ايران والاردن والسعودية فيتحليل لمخططاتها ، لان شعارها الجديد .. دعوا الشعوب نقال بعضها البعض - ياخذ مجراه العملي - واخيرا يمكننا الاستنتاج بعد كل الحقائق التي مرت انه مثلها كانت معركة النفط معركة وهمية خلقتها الاحتكاكات الامريكية بهدف اعطاء دور فعال للدول الراجعة المنحة للنفط ، في المنطقة ، وكذلك لالال اوربا الغربية ، نستطيع ان نقول صراحة.. ان معركة تشرين كانت بالقرار السياسي الذي قادها الى الاجهاض معركة صلح مع اسرائيل ولست معركة حربية كما صورت للامم فائلا يصدق هنا : اذا كنت تستطيع اخفاء الحقيقة عن بعض الناس لبعض الوقت ، فلا نستطيع اخفائها عن الناس لكل الوقت !

محمد جواد

لم تكن حرب تشرين بعد ان اجهضتها القيادة السياسية الا تحقيقا لهدف اعادة الهيمنة الامبريالية على اوضاع المنطقة بشكل جديد ، ومثلها يتم محاولة فرض النسوية الامبريالية في الشرق الاوسط وذلك بخلق صلح اسرائيلي عربي سواء عن طريق ما يسمى « فك الارتباط » او عن طريق مؤتمر جنيف او غيره ، لنتم بمسدها تصفية حركة المقاومة الفلسطينية . فانه يتم ايضا التخطيط للسيطرة على منطقة الخليج من خلال تصفية لتورة التي تقودها الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي . اذ لا بد من حسم الصراع الذي يتكرر اليوم على الساحة العمالية لصالح المعسكر الامبريالي - الرجعي .

قال نيكسون ان اسرائيل هي الحليف الطبيعي للولايات المتحدة في المنطقة ، وعن اسيران قال انها اخلص حليف امريكا في منطقة الشرق الاوسط، ويودون شك ليس المهم الاتحاد على الاقوال وانما هو ما يجري عمليا ، اذ ان ايران واسرائيل تشكلان قطبين اجنبيين اساسيين للامبريالية الامريكية . وهناك ايضا قطبا عربي ثالث هو السعودية .. ثم قامت امريكا بتعيين احد رجال المخابرات المشهورين واسمه مايكل ستينر سفيراً لها في «الدولة» اتحاد الامارات وهذا الـ « سفير » امضى خمس سنوات في مصر حيث اشترك في عملية الاتفاقات الجزئية بين الدول العربية واسرائيل كالتربيات المتعلقة بالتقسيم مياه نهر الاردن ! وسبق لهذا السفير ايضا ان مثل الولايات المتحدة في صنعاء وعن وهو يقف القصة العربية ! ووصف مساهمته في تكوين السياسة الامريكية تجاه النزاع العربي الاسرائيلي بأنها « مركز الثقل في عمله الدبلوماسي »

وفي التصريحات الصحفية بتاريخ ٧٤/٥/٢١ اعرب السفير عن نقائله بالنسبة الى مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم العربي فقال : « انني سعيد ان اذهب الى المنطقة في اعقاب ما انجزه الدكتور كيسنجر لان ذلك يثبت ان الولايات المتحدة تقوم بسدور بناء ونشط في تحقق نسوية سلمية .. ومما قاله في تصريحاته تلك « انه سعيد لذهابه الى الخليج ، المنطقة التي من الواضح انها مكان المستقبل حيث تتوفر فرصة ضخمة لبناء الدولة كما ارى » وتوقع السفير مستقبلا باهر المنطقة في حال استمرار تطوّر العلاقات السياسية والاقتصادية الفعالة !

وبات واضحا ان الامبريالية لا تجزي حولها لمنطقنا العربية ، وانما قد نخط نكتتها شكلا مختلفا من منطقة لخرى ، ورغم ما قد نطهر من امتزاج مصطنع لقطعة الخليج مع الشرق الاوسط ، لان ذلك ما سمعت له الامبريالية من خلال سياساتها المعقدة لعشرات السنين .. واذا كانت اسرائيل قد ادت الكثير من المهمات المطلوبة وادت السعودية دورا اخر كطرف عربي بالنسبة لاهداف الامبريالية ضمن منطقة الشرق الاوسط فان ايران والسعودية يؤدان المهمات المطلوبة في منطقة الخليج .. محال انتهاء حرب تشرين وبيروز ملاحق النسوية السياسية التي كانت بدايتها الانفاق العالم .



وزير الاقتصاد في اليمن الديمقراطية يتحدث لـ «الهدف» عن:

## الجوانب الاقتصادية في التجربة اليمنية الديمقراطية ودعهم للنضال من اجل تحرير كامل التراث الفلسطيني

كيف تنظرون الى التحرر الاقتصادي بعد الاستقلال ؟  
خلال ( ١٩٦٩ ) عاما من السلط الاستعماري على شعبنا ، ترك لنا الاستعمار كل شيء مدمرا . وكانوا يستدون الجزانية ليل الاستقلال ببلغ ( ٢٠ ) مليون جنيه ، وحاولوا ان يستعروا في هذا الدم ضمن شروط، وفهناما نحن لانها نسي تحررنا الاقتصادي . لقد كان المعمرين يعرفون في اسماهم الاكسيرة ان الثورة منتصرة لا محال ، وفكروا بالطريقة التي يكون فيها حياتنا الاقتصادية ، فسما الى رفع مرتبات الموظفين ودفع المصاف رواتبهم ، حتى اذا تركوا البلاد تكون نحن بواجبه حالة مصعب علينا لافها فمن اوضاعنا الاقتصادية بعد الاستقلال ، وهذا ما حصل بالفعل ، ولقد زادت الازمة ، بعد الوضوع الاقتصادي الذي نشا عندنا في اعوام ما بعد ١٩٦٧ بسبب اغلاق قناة السويس . فما الذي حصل ؟

لقد اردت شعبنا الحالة الجديدة ، واندرك ضرورة مجابهة المشاكل الاقتصادية ايماننا منه بالمستقبل الذي يحق له الحياة الاشتراكية .  
في ٢٢ يونيو ، اتخذنا طريق التحرر الاقتصادي الكامل باعتباره مكملا لتحرر سياسي ، فحصلت اجراءات شتى في مجال التاييم ، وصدر قانون الاصلاح الزراعي وانشئ القطاع العام ، ووضعت اول خطة ثلاثية للتنمية ، هذه الخطة كانت تحمل بعض الاخطاء ، نتيجة للظروف الموضوعية ، والهجمة الامبريالية ومحاولات التطويق والحصار .. رغم ذلك كان علينا ان نرسخ اقدامنا وبنينا اقتصادنا بناء سليما ، لقد واجهتنا مشاكل ذابية تطوق بالكادر والدراسات ، ولكن المبادرات الجماهيرية تجاوزت الكثير من هذه المشاكل . لقد كان للدور الوطني الذي قامت به جماهيرنا في بناء المدارس والعمل مع الملاحين اثر هام في تحقيق جملة من مشاريع الخطة الثلاثية . وعلى ضوء تجربة الخطة الثلاثية كان لا بد من دراسة المرحلة المقبلة في القطعة الخمسية ، ولا بد من ان تتم على ثلاثة اعتبارات هي ( الدراسة ، التمويل ، والجدوى ) .

وماذا عن التعاونيات الزراعية ؟  
لقد نجحت تجربة التعاونيات ، والدولة تسهم في هذه التعاونيات وساندها بالمداد والقروض على مدى سنوات بدون فائدة جبا . وازداده الى التعاونيات توجد مزارع الدولة وهي تلك التي تم الاستيلاء عليها والتي كانت تابعة للسلاطين . ان تجربة مزارع الدولة هي شكل مقدم على التعاونيات ، ونحن نطمح ان تطور التعاونيات لتصبح بمستوى مزارع الدولة . وهذا الاجراء فان كافة المشاريع مرتبطة ببعضها فمن هدف الخطة الخمسية .

في ناحية اخرى ، ان موضوع التوزيع والتعليم مرتبط اساسا بخطة التنمية الاقتصادية ، بمعنى ان الطالب المتخرج يدخل مدرسة ، او دوره دراسية في اكثر من مجال ( زراعي ، صناعي .. الخ ) ليأثر فليا بعمله بطور هذا الجانب او ذلك ، ولعل اهم ما في الخطة الخمسية هو قرار محو الامية خلال السنوات الخمس القادمة ، لان الطلبة ضمن برنامجهم وخلال فترة العطلة الدراسية يقومون بالتدريس في القرى والبلديات ، ان محو الامية في اليمن انجاز كبير جدا ، سدفع بالنسبة الجديد نحو مواقع متقدمة ويخطى اوسع .

هل هناك مخاوف يعاني منها رأس المال المهاجر ؟  
اولا ، ان رأس المال المهاجر هو نفسه يعاني صعوبات في مواقع هجرته ، ونحن قدعنا تسهيلات كثيرة لكي يعمل في البلد واجهنا معه في مشاريع مشتركة حيث تساهم الدولة بنسبة ٥١ بالمئة فيما يساهم هو بنسبة ٤٩ بالمئة ، ومع الزمن صار يحس بالأطمئنان بعد ان وجد سد سبل الاستثمار الحقيقي والمقدمة . لقد كان رأس المال الوطني قبل الاستقلال غير جريء ، لقد اسمر في الخدمت اكثر من التجاره فما كانت التجارة تغمر على واخذت بنظر الاعتبار حدود امكان التنفيد .

التجربة في اليمن الديمقراطية تعتبر احدي التجارب العظيمة في نضالات شعبنا ، وفي اعتماد السياسة على الجماهير ذات المصلحة في التحولات الاجتماعية من اجل مجتمع لا يسوده الاستغلال الطبقي او أي شكل اخر من اشكال الاضطهاد ! وكثيرا ما تعرضت هذه التجربة للتشويه والافتراء من قبل الرجعية المحلّة والامبريالية . و « الهدف » اذ تقدم هذا اللقاء مع وزير الاقتصاد اليمني الرفيق عبد العزيز عبد الولي تهدف الى تعريف جماهيرنا العربية بجانب من تجربة الجماهير في اليمن ، الا وهو الجانب الاقتصادي الذي يعتبر الجانب الاساسي في تحديد شكل الوجه السياسي لنظام القائم ..

### الثورة تدخل عامها العاشر وقوتها العسكرية تتعمز ..



وسط الظروف الصعبة والقاسية ، حققت قوات جيشنا التحرير الشعبي بطولات وانتصارات بفضل نلاحم الجماهير ونضحتها المشتركة بالمعجزة مع جيشها ، لتحرير نراب الوطن من سطوة الاجنبي .. منذ التاسع من يونيو وحتى يومنا هذا واصلت الثورة تقدمها على الجبهة العسكرية ، وكان من نتائج تلك الانتصارات تحرير اكثر من ٩٠ بالمئة من ربف قطار واقامه سلطة المجالس الشعبية نورها . اصحاب بعض المدن المهمة وضربوا الهجري ، اسقاط العديد من الطائرات المقاتلة وطائرات الملوكتوير ، هذا عدا الضخامات البشرية والمادية الاخرى التي لم يعلن عنها العدو لحد الان . وليس ادل من شيء على انتصارات الثورة ونجاحها ، قيسام حكم شاهنشاه ايران بغزو لقطعة الحررة حيث بدأت تلوح في الافق بوادر فشل هذه العملية الامبريالية الاخرى ، اذ وصل حاليما عدد القوات الايرانية الى ( ١١٠٠٠ ) جندي تقريبا ، ٢٠ طائرة جوستيليا ( هيليكوبتر ) مع طائرات

حربية من طراز فانتوم ، سفن حربية وزوارق مسلحة ، مدفعية ميدان ثقيلة .. وفي المدة الاخيرة تم استحداث قيادة ادارية عسكرية ايرانية لتتولى ادارة الحرب ضد الشعب اليمني وهذه القيادة مرتبطة مباشرة بطهران ! ان العدو الايراني لا يستطيع الانتقال بين يديها على الجبهة العسكرية ، وكان من نتائج تلك الانتصارات تحرير اكثر من ٩٠ بالمئة من ربف قطار واقامه سلطة المجالس الشعبية نورها . اصحاب بعض المدن المهمة وضربوا الهجري ، اسقاط العديد من الطائرات المقاتلة وطائرات الملوكتوير ، هذا عدا الضخامات البشرية والمادية الاخرى التي لم يعلن عنها العدو لحد الان . وليس ادل من شيء على انتصارات الثورة ونجاحها ، قيسام حكم شاهنشاه ايران بغزو لقطعة الحررة حيث بدأت تلوح في الافق بوادر فشل هذه العملية الامبريالية الاخرى ، اذ وصل حاليما عدد القوات الايرانية الى ( ١١٠٠٠ ) جندي تقريبا ، ٢٠ طائرة جوستيليا ( هيليكوبتر ) مع طائرات